

KAY INTERNATIONAL... توسّع جغرافياً على مستوى العالم



وليد صيداني

تغيير الأدوار وثبات المفاهيم والقيم

وكفاءة وتنظيم منصة الأعمال التي تساعد شركات مثلنا للوصول للمستويات العالمية.

■ دعنا نتحدث الآن عن أهمية التحول في قطاع التأمين ولإدارة التغيير. ما هو الجزء الأكثر صعوبة في تحويل الشركة؟

- من الأساسيات لأي شركة لإدارة التغيير هي القدرة على التواصل بشكل فعال ولتعبير عن الرؤية بشغف والقيادة بالتميز. الشركات لا يمكنها أن تحتل مركزاً قيادياً بالسوق بالارتكاز على مجد الماضي. الشجاعة للتغلب على التحديات التنظيمية من خلال تبني عمليات وخدمات مبتكرة، فتح المجال للأشخاص المبتكرين لاستكشاف إمكانياتهم الكاملة. لذلك أود أن أقول أن أكبر عقبة لا بد أن يكون الخوف من إيصال الرؤية، والخوف من تغيير العمليات والأشخاص والمنتجات والخوف من الفشل. ولذلك فالغريزة الطبيعية للمنظمة هي البقاء مع الجوانب المعروفة وليس زراعة كامل إمكانيات الشركة.

■ ما هو الجزء الأكثر قيمة من عملية التحول في الشركات التي قمتم بقيادتها؟

- لقد كنت محظوظاً للعمل مع الشركات الرائدة مثل AIG حيث كانت إدارة التغيير القوة الدافعة الأساسية وفي شركة أبو ظبي الوطنية حيث كان واحداً من الأعمدة الاستراتيجية الأساسية لها هو التحديث واحدة من أكثر الجوانب مكافأة أن تكون جزءاً من مبادرات تحولات الشركات وأن تشهد تأثير ذلك على العملاء الخارجيين والدخليين واعتراف قادة الصناعة وغيرها من الجمعيات بالنجاح الذي ينتج من مبادرات التحول وهذه هي دائماً المكافأة الرائعة.

بعد أن كان مسؤول تنفيذي للتأمين مع شركات عالمية وإقليمية رائدة، نال وليد صيداني سمعة كقائد تغيير في مساعدة شركات التأمين في الولايات المتحدة، ومصر، والإمارات العربية المتحدة على الاعتماد وتنفيذ المبادرات التحولية الهامة.

تولى وليد القيادة والمناصب التنفيذية في الشركات الرائدة مثل كرام وفورستر للتأمين (وهي شركة تابعة لفيرفاكس القابضة "إيه آي جي" في الولايات المتحدة والإمارات العربية المتحدة) وشركة أبوظبي الوطنية للتأمين (الإمارات العربية المتحدة). وفي الأونة الأخيرة، بدأ رحلة جديدة في عام ٢٠١٥ لإنشاء وكالة اكتتاب التأمين ووسيط إعادة التأمين في مركز دبي المالي العالمي بكونه العضو المنتدب لها وسيتم إطلاق الشركة الجديدة رسمياً في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦.

■ كيف وجدت عملية تغيير دورك من قيادة بعض من أكبر شركات التأمين المباشر في المنطقة لإنشاء وكالة الاكتتاب التأمين؟

- أعتقد أن القدرة على التكيف وتبني إدارة التغيير أساسية لأية منظمة، وهي خطوة حساسة لأي رجل أعمال للسعي للوصول إلى مستويات أعلى. لقد كنت دائماً ممارساً لإدارة التغيير والقيادة التحولية، وقد كانت تجربة مجزية حتى الآن بالنسبة لي على مدار ٢٦ سنة الماضية من حياتي المهنية. يسرني الحصول على الفرصة مرة أخرى لممارسة هذه المبادئ مع كاي الدولية.

نحن لا نزال نتعامل مع نفس مزودي خدمات التأمين من شركات تأمين ومعيدى التأمين وسطاء في السوق ما يعود علينا بالفائدة معرفة جميع الأطراف في السوق وقد تعاملوا معنا في الماضي، لذا قد يكون الدور غير لكن قيم الشفافية والمهنية والكفاءة والرغبة في خدمة عملائنا حافظت على نفس المستوى.

■ مع هذا العدد الكبير من وسطاء إعادة التأمين في مركز دبي المالي العالمي والمنطقة عموماً. لماذا اخترتم كاي الدولية ومركز دبي المالي العالمي؟

- لقد كنت حريصاً جداً للتعاون مع بريان (حالياً رئيس مجلس إدارة كاي الشرق الأوسط، أفريقيا وآسيا المحدودة وكاي الدولية). التقيت به للمرة الأولى خلال فترة عملي في شركة أبو ظبي الوطنية. أعجبت على الفور بمهنيته وشغفه في مجال التأمين، ورحلته الشخصية لإنشاء وتوسيع كاي الدولية على مستوى العالم من بداياته المتواضعة في لندن في عام ١٩٨٠. اتفقنا أنه كان التوقيت المناسب والفرصة لي للارتقاء بامتياز العلامة التجارية لكاي الدولية لإنشاء

